

واسمه اعلم **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا
الدهر اقلب الليل والنهار **قوله** يوذيني ابن ادم
معناه يعاملني معاملة توجب الاذية وحقكم وقوله
عز وجل وانا الدهر برفع الراحه هو الصواب
المعروف الذي رواه الشافعي وابو عبيد وجماهير
المقدمين والمتأخرين وقال ابو بكر محمد بن داود
الاصمعي الظاهري انما هو الدهر بالنصب على
الظرف اي ائمة الدهر اقلب ليله ونهاره وحك
ابن عبد البر هذه الرواية عن بعض اهل العلم وقال
الحناسي يجوز النصب اي قال الله باق ومقيم اي
لا يزول قال القاضي قال بعضهم هو منصوب على التحصيص
قال والظرف اصح واصوب والارواية الرفع وهي الصغرى
فوافقته لقوله فان الله هو الدهر قال العلاء وهو
مجاز وسببه ان العرب كان شأنها ان تسب الدهر عند
النوازل والحوادث والمصائب النازلة بها من يوم
او هرم او تلف مال او غير ذلك فتقول يا خيبة
الدهر ونحو هذا من الفاظ تسب الدهر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
اي لا تسبوا فاعمل النوازل فانكم اذا سبتم فاعلمها وقع
السب على الله تعالى لانه هو فاعلمها ومنزلها واما

الدهر

الدهر الذي هو الزمان فلا فعل له بل هو مخلوق من
جملة خلق الله تعالى ومعنى فان الله هو الدهر اي فاعل
النوازل والحوادث وخالق الكائنات والله اعلم **عن** ابي
قادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا
الصالحة من الله والرويا السوء من الشيطان فمن
راي روياء فكره منها شيئا فلينبث عن يساره وليتعود
بالله من الشيطان لا تنصره ولا يجربها احدا فان راى
روياء حسنة فليبشر ولا يجرب الا لمن يجب **قوله**
القاضي في هذا ان يكون معنى الصالحة والحسنة حسن
ظاهرها ويحتمل ان المراد صحتها قال دوروي السوي
يحمل الوجهين ايضا سوال الظاهر وسوالنا ويل قوله
صلى الله عليه وسلم فان راى روياء حسنة فليبشر
ولا يجربها الا لمن يجب هكذا هو في معظم الاصول
فليبشر بضم الياء وعيدها واحدة ساكنة من البشارة
والبشرى وفي بعضها بفتح الباء والتون وهو الاشاعة
قال القاضي والمشارق وفي الشرح هو تضييف وفي
بعضها فليستر سبين مهملة من **الستر** **عن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى
في المنام فقد راى فان الشيطان لا يبتلى **قوله** وفي رواية
فانه لا يفتن للشيطان ان يبتليه في رواية لا
يبتلى للشيطان ان يبتله في صورتك وفي رواية من

٤٠٦

195

Copyrighted by King Fahd University